[68] أعطاهم القوم لانه ليس بميراث، وإنما هو شئ صار لورثته بعد موته. وإن استفاد المعتق مالا فماله لمن أعتق، لانه مشترى بماله، وبا التوفيق. 40 - م: قيل لرسول ا صلى ا عليه وآله: من يستحق الزكاة ؟ قال: المستضعفون من شيعة محمد وآله الذين لم تقو بصائر هم، فأما من قويت بصيرته وحسنت بالولاية لاوليائه والبراءة من أعدائه معرفته، فذاك أخوكم في الدين، أمس بكم رحما من الاباء والامهات المخالفين فلا تعطوه زكاة ولا صدقة فان موالينا وشيعتنا منا كالجسد الواحد يحرم على جماعتنا الزكاة والصدقة، وليكن ما تعطونه إخوانكم المستبصرين البر، وارفعو هم عن الزكوات والصدقات، ونزهوهم عن أن تصبوا عليهم أو ساخكم، أيحب أحدكم أن يغسل وسخ بدنه ثم يصبه على أخيه المؤمن ؟ إن وسخ الذنوب أعظم من وسخ البدن، فلا توسخوا بها إخوانكم المؤمنين، ولا تقصدوا أيضا بصدقاتكم وزكواتكم المعاندين لال محمد المحبين لاعدائهم عليهم، فان المتصدق على أعدائنا كالسارق في حرم ربنا عزوجل، وحرمي قيل: يا رسول ا ! والمستضعفون من المخالفين الجاهلين لاهم في مخالفتنا مستبصرون، ولا هم لنا معاندون، قال فيعطي الواحد من الدراهم ما دون الدرهم ومن الخبز ما دون الرغيف. قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ثم كل معروف بعد ذلك ما وقيتم به أعراضكم، و صنتموها من ألسنة كلاب الناس كالشعراء والوقاعين في الاعراض، تكفونهم فهو محسوب لكم في الصدقات (1) - 41 - م: قوله عزوجل " أقيموا الصلوة وآتوا الزكوة " قال الامام عليه السلام آتوا الزكاة مستحقها لا تؤتوها كافرا ولا منافقا، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: المتصدق على أعدائنا كالسارق في حرم ا (2) -

_____ (1) تفسير الامام: 38. (2) ": 238، وفيه كافرا ولا منا صبا. _____